دعاء مهرج الحرمين لرؤية ابن سلمان يثير الجدل

أثار دعاء غريب لرئيس هيئة شؤون الحرمين الشيخ عبدالرحمن السديس، أثناء صلاة التراويح بالحرم المكي، جدلا بين النشطاء على مواقع التواصل حيث ظهر يدعو لما تعرف بـ"رؤية 2030 لمحمد بن سلمان".

وبحسب مقطع متداول من الحرم المكي في ليالي رمضان، ظهر السديس وهو يؤم المصلين ويدعو بما نصه: "اللهم يا منان يا ديان وفق عبدك محمد ابن سلمان."

وتابعا داعيا لرؤية 2030 التي يتحدث عنها ابن سلمان دائما ويضع فيها خطة لمستقبل المملكة ـ باتت محل انتقاد واسع حيث يراها البعض خيالية مستحيلة هدفها الاستعراض فقط ـ :"واجزه خير الجزاء على ما يقدم لدينه ووطنه والمسلمين من رؤية ثاقبة طموحة فيها عز للإسلام والمسلمين وصلاح للبلاد والعباد يا رب العالمين."

وتسبب دعاء السديس هذا في انتقاد واسع له ولولي العهد من قبل النشطاء.

وفي هذا السياق دون المعارض السعودي عمر بن عبدالعزيز ساخرا:"السديس يدعو لرؤية ٢٠٣٠ ويصفها بعز الإسلام والمسلمين، وا لو تسمي نيوم بالاسم ١٦ مليار ماكو."

وتابع:"ممنوعة السياسة بالحرم وممنوع رفع علم فلسطين، لكن مسموح الدعاء لشولوم والرؤية وكريستيانو رونالدو وجورجينا وبيومي فؤاد."

فيما دون السياسي التونسي الدكتور محمد الهاشمي مستنكرا:"كلمة منكم للشيخ السديس بعد أن أثنى في دعاء القنوت ببيت ا الحرام على رؤية ابن سلمان التي عطلت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخفضت صوت الأذان للثلث وألغت العمل بالتقويم الهجري في الإدارة السعودية."

وتابع عن رؤية 2030:"وخفضت حصص الدين واللغة العربية في المدارس ورعت حفلة اركع للأنثى إلهك وفتحت الأجواء السعودية للطائرات الإسرائيلية ووافقت على خط سكة حديدية يشق السعودية ويصل الى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة."

وعلق الناشط السعودي تركي الشلهوب بقوله مستنكرا:"يقف أمام الكعبة المشرفة في الليلة الوترية الأخيرة من شهر رمضان، وفي دعاء ختمة القرآن، ويصلي خلفه مليوني مسلم ويشاهده ويستمع إليه أضعاف هذا الرقم، أمام هذا المشهد العظيم يقول السديس أن رؤية ابن سلمان (القائمة على كسر المحرمات وتحدي ا سبحانه في أرضه) فيها خير وصلاح لجميع المسلمين."

وتابع:"لا أدري كيف استطاع أن يضع نفسه في هذا الموقف، ولكنه داء الجامية يُفقد المرء كل شيء!"

ويواجه السديس انتقادات حادة عبر مواقع التواصل منذ اعتقال ابن سلمان لعلماء المملكة أمثال سلمان العودة وعوض القرني في 2017، وصمته على هذا ليتضح أنه تحول لكبير علماء السلطان في المملكة، وبات يبرر كل أفعال ابن سلمان القمعية وحتى لم ينكر على مشاهد التعري والغناء والرقص التي أدخلتها هيئة الترفيه للمملكة.